



*Corresponding author:

Haider Abdel Roudhan
University: Wasit University
College: College Of Arts
Email: Hb882121@gmail.com

Keywords:

Digital Platforms - Ethical System - Wasit University students.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 31 Mar 2024
Accepted 6 Jul 2024
Available online 1 Jul 2024



The impact of digital platforms on the ethical system of users

(A survey study of Wasit University students)

A B S T R U C T

The current research aims to identify the impact of digital platforms on the ethical system among Wasit University students, and the tool was applied to a sample of (142) female students and university students, selected from randomly for the academic year 2023-2024. The descriptive survey approach was used, and the results of the study showed the impact of digital platforms on the ethical system of users of Wasit University students came with a score of (medium), with an arithmetic average of (2.33), there were no difference between the values of the answers of Wasit University students about The degree of impact of digital platforms on their moral system according to the gender variable, the type of platforms used, and the academic year, while differences were found according to the variable of the duration of use in favor of students who use digital platforms more than 3 hours, and the variable of the type of college in favor of students from applied colleges.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3529>

تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين (دراسة مسحية لطلبة جامعة واسط)

حيدر عبد روضان/جامعة واسط / كلية الآداب

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى طلبة جامعة واسط ، وتم تطبيق الإداة على عينة بلغت (٢٥٠) طالبة وطالبا جامعيين، تم اختيارهم من بالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين من طلبة جامعة واسط جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، عدم وجود فارق بين القيم في متosteles إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير الجنس ونوع المنصات المستخدمة، والسنة الدراسية، بينما

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤ /٧/١) Lark Journal
وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب - جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
ووجدت فروق تبعاً لمتغير مدة الاستخدام لصالح الطلبة الذي يستخدمون المنصات الرقمية أكثر من ٣ ساعات،
ومتغير نوع الكلية لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، المنظومة الأخلاقية، طلبة جامعة واسط.

المبحث الأول: منهجية البحث

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدتها العصر الحالي نقلة نوعية في عالم الاتصالات، إذ انتشرت شبكة الانترنت في جميع أجزاء العالم ومهدت الطريق للمجتمعات للتقارب وتبادل الأفكار والأراء ، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية والمنصات الرقمية التي غيرت شكل الإعلام الحديث، فمع ظهور شبكة الويب ٢ تغيرت بنية شبكة الانترنت وتحولت لمنصات تفاعلية، تسمح لمستخدميها بإشباع رغباتهم المتنوعة نظراً لتنوع المنصات الرقمية بما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع أصحاب الأعمال في جميع أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

إذ ممكن هذا النوع من التكنولوجيا المستخدمين من التواصل الفعال مع الآخرين، وبقدر الثقة الممنوحة من المستخدم للتقنية التي يستخدمها يبقى واقفاً خلف تلك التقنيات، تدفعه الرغبة لمعرفة المزيد، مما جعل القائمين على قضايا المجتمع يتساءلون عن تأثير هذا الامتزاج التقني بين الشعوب والأدوات التكنولوجية على المنظومة الأخلاقية التي يؤمن بها كل طرف، ومدى قدرتهم على التعايش بقيم أصلية في عالم رقمي معاصر يستخدم فيه القوي والضعف، الفقير والغني، المثقف والجاهل تلك الأدوات، فيؤثر على سلوكهم وينتج عنه إما سلوك سوي أو غير سوي، وهو ما أكدته دراسة ثامبسون (Thompson, 2013) إذ توصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية الحديثة أعطت قدرًا أكبر من التسهيلات، كالسرعة في الحصول على المعلومات بتکاليف زهيدة مقارنة بغيرها من الطرق، وفي المقابل نجد أن لها عدة عواقب إذا ما تم استثمارها بطرق غير صحيحة كالإرهاب الإلكتروني، وقضايا النصب والاحتيال الإلكتروني، والابتزاز الرقمي.

وتعد المنصات الرقمية أحدث استخدامات الانترنت على المستوى التربوي. فقد اعتمد كثير من الجامعات عليها في تقديم المعلومات عن بعد حتى يسهل على الدرس متابعة المحاضرات من دون الحضور شخصياً إلى الجامعة نظراً لما تقدمه هذه المنصات من دور تفاعلي بين المتدلي والممرسل فضلاً عن الدخول إلى المنصة في أي وقت دون الالتزام بوقت محدد وذلك في المنصات غير المتزامنة(نوري وعبد، ٢٠٢١، ٢٤).

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤ / ٧ / ١) Lark Journal
وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب - جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤ / ٤ / ٢٣)
ونجد أن الشريحة الأكثر استخداماً لهذه الوسائل هم الشباب وهذه الشريحة المصدر الأساسي لنهاية الأمة لذلك فإن التفكير في توجيهها من أهم المشاريع التي يجب أن نسعى لتحقيقها عبر تأمين حاجاتهم الجسمية والاجتماعية والنفسية لكي يلتزموا بالقيم السائدة في المجتمع، ويحافظوا على المنظومة الأخلاقية المترافق عليها.

إذ تشير المنظومة الأخلاقية إلى بناء أو تنظيم شامل للمبادئ والقيم الأخلاقية التي تكون موجهة لسلوك الأفراد في أثناء تفاعلهم مع الآخرين في المجتمع، أي أنها تتضمن السلوكيات الصحيحة التي يتقبلها المجتمع، بحيث تتفاعل جميعها لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (السباعي، ٢٠١٦، ١٥) و (عبد المعطي، ٢٠٠٨، ١٠).

لذا لا بد من عدم إغفال تأثير هذه المنصات في المجتمع على الشرائح العمرية كافة ، ومن ثم سناول بهذا البحث تعرف تأثيرات استخدام هذه المنصات على المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين.

١- مشكلة البحث:

فرضت الثورة التكنولوجية المعاصرة جملة من التغيرات الاجتماعية التي طالت مختلف نواحي الحياة. والتي كان من أهم نتائجها اندلاع الصراع ما بين القديم والحديث ما بين القيم الأصلية والوضعية العربية ، اليوم نجد ان منظومة القيم الأخلاقية السائدة فيه لا تعبر عن ديننا الإسلامي ومبادئه، ومن ثمَّ بعد عن الالتزام الديني الذي يؤمن لنا حياة سليمة خالية من الانحرافات السلوكية، وهذا ما يدعو الأسر إلى إعادة النظر بالأسباب المؤثرة على اضمحلال هذه القيم في المجتمع وبروز امراض نفسية لدى الشباب من مثل ضياع الاهداف والقيم والغموض في الهوية وغيرها من الازمات.

وفي دراسة استطلاعية قام بها الباحث من طريق مقابلات شخصية مع عدد من طلبة جامعة واسط وسؤالهم عن اسباب استخدامهم للمنصات الرقمية، وجد أن الطلبة يستخدمون المنصات لأسباب تعليمية تتعلق بمقرراتهم الدراسي جامعيه، وأسباب ترفيهية بهدف الاطلاع على آخر مستجدات العالمية في جميع المجالات، فضلا عن أسباب ترفيهية بهدف الاستمتاع بما تقدمه من دون الاهتمام بالمحتوى الراهن الذي تقدمه تلك المنصات.

وبناء على ما يواجهه الشباب في العصر الحالي فقد ظهرت مخاوف كبيرة من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة ومنها المنصات الرقمية فيما يتعلق بالجانب الراهن. اذا ارتبط ظهور تلك التقنيات التكنولوجية بسلوكيات غير أخلاقية في المجتمع.

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤ /٧/١) Lark Journal
وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
على الرغم من الإيجابيات التي تتحلى بها المنصات الرقمية التي يستخدمها طلبة الجامعة إلا أن تأثيراتها السلبية على المنظومة الأخلاقية لديهم لا يمكن إغفالها ، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين؟

ومنه تتفرع الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.
٢. هل يختلف تأثير درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المنصات، مدة الاستخدام، نوع الكلية، السنة الدراسية)؟

٢- أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- تكوين قاعدة موضوعية هادفة عن درجة استخدام طلبة جامعة واسط للمنصات الرقمية وتأثير هذا الاستخدام على منظمتهم الأخلاقية والتي يمكن استثمارها إيجابياً من قبل المؤسسات التربوية.
- ٢- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث وهي فئة الشباب الجامعيين الذين يمثلون شريحة واسعة من المجتمع العراقي بما يحملونه من مسؤولية في بناء المجتمع وتماسكه.
- ٣- قد يثير هذا البحث اهتمام الباحثين الجدد لإجراء المزيد من البحوث والدراسات تخص طبيعة التأثيرات التي تنتج عن استخدام طلبة الجامعة للمنصات الرقمية بالمنظومة الأخلاقية لديهم وانعكاساتها على المجتمع الذي يعيشون فيه.
- ٤- قلة الدراسات التي تناولت أثر المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

٣- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١-٣ تعرف تأثير استخدام طلبة جامعة واسط للمنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم.
- ٢-٣ تبيان أهم النتائج المترتبة على استخدام طلاب جامعة واسط للمنصات الرقمية على منظمتهم الأخلاقية.
- ٣-٤ نعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استثناء تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المنصات، مدة الاستخدام، نوع الكلية، السنة الدراسية).

٤- نوع البحث ومنهجه وأدواته

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية المحسّية، إذ يتناول المنهج الوصفي المحسّي ل المناسبة لموضوع البحث، إذ يعرف المنهج المحسّي بأنه: المنهج الذي يقوم على تجميع البيانات الاجتماعية وتحليلها عبر المقابلات

وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣) او الاستبانات من أجل الحصول على المعلومات من اعداد كبيرة ومن المبعوثين من طريق جماعة ممثلة لهم (بدر، ٢٠٠٨، ١٧٣).

ويستخدم البحث استبانة تقيس درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

٥- مجالات البحث وعنته

يتتألف البحث الحالي من المجالات الآتية:

– المجال المكاني: جامعة واسط.

– المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

– المجال البشري: طلبة جامعة واسط.

– المجال الموضوعي: معرفة تأثيرات استخدام طلاب جامعة واسط للمنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم.

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب جامعة واسط في محافظة واسط، أما العينة فتكونت من (٢٥٠) طالباً من طلاب جامعة واسط تم اختيارهم بطريقة السحب العشوائي البسيط، والجدول (١) يوضح كيفية توزع العينة بأفرادها بحسب المتغيرات.

مجله لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية
الجدول (١) يوضح توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

نوع الكلية	نوع التطبيقية	مدة الاستخدام	المستخدمات	المتغيرات التصنيفية	المجموع	الجنس	ذكر	العدد	النسبة المئوية
نوع الكلية	نوع المنصات المستخدمة	أقل من ٣ ساعات	الجنس	ذكر	١١٨	٥٤٧,٢%	١٣٢	٥٥٢,٨%	١١٧,٢%
					١٣٢				
					٢٥٠				
نوع الكلية	نوع المنصات المستخدمة	أكثر من ٣ ساعات	المجموع	أنثى	١٢٧	٥٠٠,٨%	١٢٣	٥٥٣,٢%	٤٩,٢%
					١٢٣				
					٢٥٠				
نوع الكلية	نوع المنصات المستخدمة	المجموع	المجموع	أنثى	١١٧	٤٦,٨%	١٣٣	٥٣,٢%	١٠٠%
					١٣٣				
					٢٥٠				

%٤٥,٦	١١٤	نظيرية	السنة الدراسية
%١٠٠	٢٥٠	المجموع	
%٣٢	٩٠	سنة أولى	
%٣٠,٤	٨٦	سنة ثانية	
%١٦	٥٠	سنة ثالثة	
%٢١,٦	٧٤	سنة رابعة	
%١٠٠	٢٥٠	المجموع	

إذ تشمل الكليات التطبيقية في عينة البحث كليات (الهندسة، والعلوم التطبيقية، والاقتصاد) بينما تشمل الكليات النظرية كليات (الآداب، والتربية، والسياحة).

٦- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (٠,٠٥):

٦-١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٦-٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع المنصات (تعليمية، ترفيهية).

٦-٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام (أقل من ٣ ساعات، أكثر من ٣ ساعات).

٦-٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع الكلية (تطبيقية، نظرية).

٦-٥ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

٧- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

١- المنصات الرقمية:

وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣) يعرفها (Scott, 2007) بأنها: برامج تعليمية تقدم من طريق النت يمكن بها التفاعل بين المعلم والمتعلم والخبير عبر استخدام مصادر المعرفة المختلفة.

وتعرف اجرائياً بأنها: منظومة تربوية يمكن بها اعادة تقديم المادة العلمية بصورة مبتكرة على وفق معايير تصميم رقمي عبر الانترنت باستخدام نظم ادارة المنصات الرقمية.

٢-٧ المنظومة الأخلاقية:

تعرف بأنها:

مجموعة من الاتجاهات المترابطة بعضها مع بعضها ، تتنظم بشكل نسق متساند بنائياً متباين وظيفياً ضمن إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص وفيها لا يمكن دراسة قيمة معينة بمعزل عن القيم الأخرى فهي تتشكل تنظيمياً شاملأ لقيم الفرد بحيث تتفاعل هذه القيم معاً لتؤدي وظيفة معينة لدى الفرد (عبد الباسط، ٢٠٠٨، ١٠).

وتعرف اجرائياً بأنها: مجموعة من الاحكام الموجهة للسلوك الذي يقرره الفرد على شيء ما على وفق مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع، وفيها يحدد السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتقيس بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على الاستبانة.(ينظر: التميمي، السراي، ٢٠٢٣: ٤٦٥)

٨- الدراسات السابقة

محللة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت كلاً من موضوعي المنصات الرقمية، والمنظومة الأخلاقية وتعدها ومنها :

- دراسة (غناي ومرداسي، ٢٠٢١) بعنوان: استخدام اليوتيوب وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة للتعرف على الدوافع الحقيقة لاستخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب وما ارتباط الطلاب الجامعيين بموقع يوتيوب ومعرفة انواع المضامين الاعلامية التي يتصرف بها الشباب الجامعي وبيان أهم النتائج المترتبة على مستوى القيم الأخلاقية لدى الطلبة جراء استخدامهم لليوتيوب، تم استخدام المنهج الوصفي المسرحي والاستبانة والمقابلة بوصفها أدوات للبحث، تكونت العينة من ١٠٠ طالب جامعي من جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجيل ، وبينت نتائج الدراسة أن استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب يؤثر في تصرفاتهم وأخلاقهم بنسبة ٤٥% وهي نسبة متوسطة كما أن التأثير الذي يخلفه اليوتيوب كان ايجابياً بنسبة ٨٧% وذلك باكتساب وتدعم قيم أخلاقية كالتسامح والتعاون في حين كان هذا التأثير سلبياً على فئة قليلة من الطلبة.

- دراسة (٢٠١٩، Laninhun) بعنوان: Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University Of Ibdan تأثير موقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لطلاب جامعيين منتنقين من جامعة ايدان في نيجيريا.

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير موقع التواصل الاجتماعي في القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين من جامعة ايدان، ومعرفة القيم الأخلاقية التي يفضلها الطلاب. تكونت العينة من (٢٢٠) طالباً وتم استخدام المنهج الوصف التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القيم الأخلاقية التي يطبقها في طلب جامعة ايدان هي الحب والصدق والاحترام والتسامح والتعاطف والمسؤولية بينما كانت المعرفة او التعلم اهم قيمة اخلاقية بالنسبة إليهم وكان الحب هو اكثر القيم الأخلاقية تطبيقاً كما ان موقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي على القيم الأخلاقية.

- دراسة (٢٠١٩، Alshare et al, 2019) بعنوان: Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University الأخلاقي والاجتماعي لطلاب الجامعة.

هدفت الدراسة الى معرفة آثر موقع التواصل الاجتماعي في السلوك الأخلاقي والاجتماعي لطلاب الجامعات الاردنية تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة بوصفها أداة للدراسة وتم توزيعه على ١٠٠ طالب من الجامعات الاردنية وتوصل البحث لعدة نتائج اهمها ان موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب وواتساب لها تأثير في تطوير الاخلاق تجاه طلبة جامعة جداره الأردنية، ووجود فروق في ردود أفعال طلاب الجامعة بما يتعلق بتنمية المواقف الأخلاقية والاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس وال عمر والمؤهل والمعرفة باللغة الإنجليزية والمستوى الأكاديمي.

- دراسة (خيايا، ٢٠١٨) بعنوان: دور المذصلات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة .

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تؤديه المذصلات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم للطلاب المرحلة المتوسطة وتحديد المعايير الواجبة عند تصميم المذصلات الرقمية للمرحلة الإعدادية في السعودية وتقديم نموذج لمنصة رقمية تناسب طلاب المرحلة المتوسطة، تم استخدام المنهج الوصف التحليلي والمنهج شبه التجريبي تم استخدام الاستبانة وبطاقة تقييم اضافة الى تصميم نموذج لمنصة رقمية قائمة على المعايير المقترنة بوصفها أدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير المقترنة لـ المذصلات الرقمية ووضع نموذج لمنصة رقمية تؤدي دوراً هاماً في تطوير تعليم العلوم للمرحلة المتوسطة.(ينظر: كامل، ٢٠١٢ : ٢)

- دراسة (الزيون وأخرون، ٢٠١٧) بعنوان: درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية.

هدفت الدراسة للكشف عن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة بوصفها أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من ١٧٥ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التأثير كانت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ووجود فروق تبع المتغير التخصص لصالح تخصص الخدمة الاجتماعية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، ومتغير مدة التواصل اليومية لصالح المدة الزمنية ست ساعات فأكثر.

- دراسة (الشرعية، ٢٠١٧) بعنوان: أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن.

و هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيمة الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة قصدية من طلبة الجامعة الهاشمية مكونة من ٢١٠ طلاب، وتوصلت الدراسة إلى أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لموقع التواصل الاجتماعي فضلاً عن وجود فروق دالة احصائية في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لموقع التواصل الاجتماعي تعزاني متغير الجنس لصالح الإناث وهناك ارتباط دال إحصائيًا بين استخدام الموقع ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة إلا أن هذا الارتباط ضعيف.

التعليق على الدراسات السابقة

يتقدّم البحث الحالي من حيث تناوله لموضوع المنصات الرقمية مع كل من دراسة (خياليا، ٢٠١٨) وموضوع منظومة القيم الأخلاقية كدراسة (غناي ومرداسي، ٢٠١٩) و (Laninhun , ٢٠٢١) و (Alshare , ٢٠١٩) و (et al, 2019) و (الزيون وأخرون، ٢٠١٧) و(الشرعية، ٢٠١٧) اذ بينت أغلبها أثر وسائل التواصل الاجتماعي في منظومة القيم الأخلاقية، بينما يتميز البحث الحالي بربطه بين متغيري المنصات الرقمية وبيان تأثير المنصات في المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

ومن حيث المنهج المستخدم فقد اتفق البحث الحالي من حيث اتباعه للمنهج الوصفي، بينما تختلف مع دراسة (Laninhun , ٢٠١٩) و (خياليا، ٢٠١٨) من حيث اتباعها للمنهج شبه التجريبي إلى جانب المنهج الوصفي.

١- المنصات الرقمية:

تعرف المنصة الرقمية: بأنها بوابة بيت ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف على وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضًا (شمة، ٢٠٠٩، ٤٥). ولها عدة أنواع:

- أ. **المنصة العامة البوابات الأفقية:** التي يمكن لأي من رواد الانترنت استخدامها نظراً لأنها تقوم بعرض معلومات عامة وتحتوي على روابط متعددة وتقدم خدمات الاتصال والبحث ومن أشهرها بوابة محرك البحث جوجل.
- ب. **المنصة المتخصصة البوابات الرئيسية:** لا تكون موجهة إلى الجميع ولكنها تستهدف فئة محددة فقط من مستخدمي الانترنت ومن أبرز الامثلة عليها المنصات التي تقدم دورات تدريبية في تخصص محدد أو المنصات الطبية أو منصات العمل الحر، وتنقسم بأنها تقدم معلومات في مجال معين ويتم اعدادها بواسطة اختصاصيين في المجال نفسه كما أنها تخدم فئات الباحثين والدارسين المتخصصين في المجال نفسه.
- ت. **المنصات الحكومية أو البوابات القطاعية الخدمية:** تعرف أيضاً بمنصات المؤسسات، وتشمل على المؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص كافة ، وتهدف إلى تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للزوار مثل منصة أبشر (السهمي، ٢٠٠٥، ٧٥).

باب لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية

٢- المنظومة الأخلاقية

وفيها سنتناول أهمية القيم الأخلاقية ومصادرها وتصنيفات القيم والخصائص التي تتحلى بها.

١- أهمية القيم الأخلاقية

تعكس آثار القيم الأخلاقية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه والإنسانية بشكل عام ، ويمكن تحديد أهميتها بالآتي:

- أ. تشكيل شخصية الفرد وتحديد الأهداف التي يسعى إليها: من إتاحة اختيارات معينة تحدد سلوكه الصادر عنه.
- ب- إعطاء الفرد فرصة للتعبير عن ذاته وتحسين مدركاته واعتقادات، مما يساعد على فهم العالم من حوله.
- ت- إعطاء الفرد الفرصة لضبط نفسه والتكيف بشكل إيجابي مع أسرته ومجتمعه.
- ث- إحساس الفرد بالأمان، وذلك من مواجهة ضعف نفسه بالاستعانة بالقيم

ج- إعطاء الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته، مما يسهم في تشكيل الشخصية السوية له (أبو العينين، ٢٠٠٣، ٣٥).

ح- تكامل البناء الاجتماعي للمجتمع من تشابه المنظومة الأخلاقية لدى أفراده، فكلما زاد التشابه بينهم زادت وحدة المجتمع وتماسكه (التل، ٢٠٠٣، ١٥).

خ- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تطرأ عليه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تتوافق مع المنظومة الأخلاقية السائدة فيه.

د- تحافظ على تماسك المجتمع عبر تحديد أهداف الفرد ومثله العليا ومبادئه الثابتة مما يوفر له حياة اجتماعية سليمة (العيسي، ٢٠٠٩، ٨٩).

ذ- تسهم في تكوين مجتمع سعيد، بالتأكيد على قيم الخير والبعد عن الشر والحسد عن طريق التربية الأخلاقية لجميع أفراد المجتمع.

٢-٢ مصادر القيم الأخلاقية:

تنوع المصادر التي تشتق منها القيم الأخلاقية، ومنها:

أ- الدين: يعد أهم مصادر القيم، فهو الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في تقييم السلوك الصادر عن الفرد من حيث القبول والرفض، فالدين بشكل عام هو عبارة عن مجموعة من القيم التي تحدد سلوك الأفراد وتوجهه بمجموعة من الأوامر والنواهي التي تضبط بها سلوكه، ومصادر القيم الأخلاقية في الدين الإسلامي متنوعة تشمل: القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة، والإجماع، والمسجد الذي يتولى غرس القيم الأخلاقية أيضًا.

ب- الأسرة: هي البيئة الأولى التي يعيش فيها الفرد ويستمد منها قيمه الأخلاقية، من طريق عملية التنشئة الأسرية التي تعلمه مبادئ السلوك الاجتماعي والقيم المترافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ت- المدرسة: مؤسسة اجتماعية تربوية ذات دور مكمل للأسرة، تعنى بإغناء القيم الأسرية وتضييف إليها قيم أخرى.

ث- وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة بما تنشره من أخبار ووقائع وأفكار ومعلومات في قيم الفرد، إذ أصبحت تتنافس الأسرة في عملية تنشئة الأفراد وما تقدمه من برامج متنوعة.

ج- الثقافة: يرى تايلور أن الثقافة هي المركب الذي يشمل على المعرفة والأخلاق والعقائد والعادات التي يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع ومن ثم فإنها مصدر هام لقيم الفرد.

ح- الظروف الاقتصادية والاجتماعية: التي تصاحب المراحل التي يمر بها المجتمع سواء مراحل القوة أو الضعف، فكل مرحلة يمر بها لها قيم خاصة بها تناسب هذه المرحلة (الجموبي، ٢٠١٤، ٧٩).

٣-٢ تصنیفات وأنواع القيم: تصنف القيم الى:

- أ- القيم النظرية: تهتم بكشف الحقيقة على وفق نهج علمي من مثل الحرية والأمان.
 - ب- القيم الدينية: تقوم على المبادئ التي جاء بها دين معين وتقوم على الأخلاق والإيمان بالله من مثل الصدق والأمان والإخلاص في العمل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - ت- القيم الجمالية: تقوم على اهتمام الفرد للأشياء الجميلة مضموناً وشكلًا كالالتزام بالعادات المفيدة والرياضة والعناية بالمظهر والنظام والترتيب وتزيين المنزل، فهي تسعى للتركيز على الجانب الفني في الحياة.
 - ث- القيم الاجتماعية: مجموعة المعايير الاجتماعية التي تبين مدى التزام الفرد في مجتمعه وتوافقه مع الآخرين والمشاركة بالأعمال التطوعية والتضامن مع الشعوب المنكوبة وأغاثة الملهوف ونجاته والتواصل مع الجيران، فهي تركز على القيم الاجتماعية والتواصل ومع الآخرين وتدعو للخير والحب وهي أساس العلاقات بين الأفراد.
 - ج- القيم الاقتصادية: تهتم بالنتائج العملية والقواعد المحققة اقتصادياً، مجموعة من المعايير الاقتصادية التي تشير لميل الفرد لكل شيء نافع ومفيد اقتصادياً كحب الانتاج والحفاظ على الممتلكات العامة وتقدير المنتج المحلي واحترام العمل اليدوي وتجنب التعامل القائم على الغش والخداع ونبذ الاسراف والتبذير وعدم المماطلة بأداء الديون(جبر،

٤- خصائص القيم الأخلاقية: تتمتع القيم الأخلاقية بعدد من الخصائص منها:

- أ- مستقلة بذاتها لا تخضع لحدود زمانية ومكانية.

ب- صالحة لكل زمان ومكان .

ج- تتعلق بطبيعة الفرد.

د- كثيرة ومتعددة وذلك لكثره الحاجات الإنسانية

هـ- تسهم في تنظيم سلوك الفرد.

و- مطلقة وغير مشروطة.

ز- موضوعات مرغوبة يستخدمها الانسان لتلبية رغباته(مجلـي، ٢٠٠٩ ، ٦٢).

ـ3- تأثيرات المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية

أدت التقنيات التكنولوجية الحديثة دورا هاما في تغيير المنظومة الأخلاقية لدى الشباب اليوم على النحو من عدم قدرتهم على التمييز بين الصح والغلط ، وهذا مما اضعف قدرتهم على اختيار القيم الصحيحة والالتزام بها

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤ /٧/١) Lark Journal
وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
وعزلهم عن تطبيق ما يؤمنون به ، وهو ما ادى لحدوث ازمة قيمية دفعت شباب اليوم للتمرد على مجتمعهم واحادث ثورة على القيام السائدة فيه واغترابهم بشبة التام عنها(سلوم وجمل، ٢٠٠٩، ٤٩).

ويظهر تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للشباب في جانبي اساسيين يمثلان القيم بشكل عام يتمحور الجانب الاول في القيم الدينية وما فيها من مبادئ وثوابت دينية تعكس هوية المجتمع الاسلامي اما الجانب الثاني فيتمحور في القيم الحضارية المتمثلة بالقيم الجمالية والاجتماعية والاقتصادية وهي قيم قابلة للتغيير وفقا لمستجدات العصر الذي تكون فيه وفيها تظهر خطورة العولمة ونشر الفكر الغربي الذي يعمل على تغيير هذه القيم والانجرار نحو ما يسمى التقدم الفكري والعلم والنهضة العلمية وهو ما يؤدي بشكل حتمي الى شعور الشباب بالاغتراب ووقعهم في ازمة حضارية نتيجة وجودهم في صراع بين ثقافتين متعارضتين في وقت واحد فتجد حضارة العصر في البيوت والشوارع بينما نجد حضارة الماضي رابطة خلف الضلوع (ابو الفتوح، ٢٠٠٧، ٢٦٨).

فتأثير هذه التقنيات ومنها المنصات الرقمية جاء ليفصل مستخدميها عن واقعهم الذي يعيشون فيه ؛ اذ أصبحوا مولعين بالحضارة الغربية والعيش في كنفها بمشاعرهم وعقولهم على الرغم من وجود أجسامهم هنا وهو ما نتج عنه انقطاع أسري وعزلة اجتماعية.

مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثالث: إجراءات البحث

صدق الأدوات وثباتها

تم التحقق من صدق وثبات أداة البحث بتطبيقها على أفراد عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من جامعة واسط لم يدخلوا ضمن عينة البحث.

الصدق:

١. صدق المحكمين:

تم اختبار صدق الأداة بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين، للحكم على مدى صلاحية الاستبانة والافادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستبانتين، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وتم تقدير مدى صدق وشموليّة البنود للغرض الذي أعدت من أجله ولم يجر أي تعديل عليها، وتم تطبيقها كما هي.

٢. الصدق البنوي:

طبقت الأدوات على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً، وتم حساب معاملات الصدق البنوي حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند والمجال الذي ينتمي إليه، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (٢) يبيّن معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	الاستبانة
٠,٧٨**	القيم الدينية
٠,٨٦**	القيم الجمالية
٠,٨٨**	القيم الاجتماعية
٠,٨٦**	القيم الاقتصادية

الجدول (٣) يبيّن معاملات الارتباط بين كل بند والمجال الذي ينتمي إليه

تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية						
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
٠,٧٧**	١٧	٠,٥٩*	٩	٠,٤٩*	١	
٠,٧٤**	١٨	٠,٨٦**	١٠	٠,٦٥**	٢	
٠,٨٩**	١٩	٠,٥٠*	١١	٠,٦٩**	٣	
٠,٦٥**	٢٠	٠,٧٠**	١٢	٠,٧١**	٤	
		٠,٧٥**	١٣	٠,٥٧**	٥	
		٠,٥٦**	١٤	٠,٧٥**	٦	
		٠,٦٤**	١٥	٠,٨١**	٧	
		٠,٧٨**	١٦	٠,٣٢**	٨	

الثبات:

للتأكد من الثبات، تم اعتماد طريقة الاتساق الداخلي على وفق معادلة ألفا كرو نباخ، والثبات بالتجزئة النصفية ؛ إذ تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا ، على وفق ما يلي:

جدول (٤) يبين قيم معاملات الثبات للاستبانة

الاستبانة	القيمة التصيفية	قيمة معامل ألفا كرونباء	عدد البنود
القيم الدينية	٠,٨٥	٠,٨٤	٥
القيم الجمالية	٠,٧٢	٠,٧١	٥
القيم الاجتماعية	٠,٧٣	٠,٧٢	٥
القيم الاقتصادية	٠,٨٢	٠,٨١	٥
الثبات الكلي	٠,٩٠٦	٠,٨٩٠	٢٠

يظهر من الجدول أن هناك ثباتاً مرتقاً نسبياً بالنسبة لمجالات المحور كافة، إذ بلغ الثبات الكلي (٠,٨٩٠) على وفق معامل ألفا كرو نباخ، و(٠,٩٠٦) وفق معامل ارتباط بيرسون وهو مقبولان لأغراض البحث. وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق وهي مرفقة بصورةتها النهائية في الملحق (١).

تصحيح الأدوات

تكون الاستبانة بصورةتها النهائية من (٢٠) بندًا، فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء عينة البحث، وتم إعطاء نسبة عالية جدًا (٥)، عالية(٤)، متوسطة(٣)، ضعيفة(٢)، ضعيفة جداً(١)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي يختارونها، كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- أقل من ٢,٣٣ تأثير منخفض.
- من ٣,٦٦-٢,٣ تأثير متوسط.
- من ٣,٦٧-٥,٠٠ تأثير مرتفع.

نتائج البحث

النتائج الخاصة بالإجابة عن أسئلة البحث

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤/٧/١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣))
الإجابة عن سؤال البحث الأول: ما درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لطلبة جامعة واسط؟

لإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات ، ورتبة تنازلياً على وفق الجدول الآتي:

الجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	القيم الاجتماعية	٣,٧٠	٠,٢٧	عالية
٢	١	القيم الجمالية	٢,٤٥	٠,٢٦	متوسطة
٣	٣	القيم الدينية	٢,٣٧	٠,٣٣	متوسطة
٤	٤	القيم الاقتصادية	٢,١٢	٠,٣٠	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,٦٦	٠,٢١	متوسطة

مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية

يظهر الجدول(٥) أن تقديرات الطلبة على الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٦٦) للدرجة الكلية، وانحراف معياري (٠,٢١)، وكانت درجة المجالات ما بين العالية والضعيفة، وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الزيون وأخرون، ٢٠١٧).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير المنصات الرقمية يكاد يكون ملموساً، ويعود لذلك إلى عدم ولع الطلاب بها وتأثرهم بها بدرجة كبيرة مقارنةً بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة لترتيب المجالات، فقد جاء مجال القيم الاجتماعية أولاً، حصل على أعلى المتوسطات الحسابية (٣,٧٠)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القيم الاجتماعية هي القيم الأكثر تأثراً باستخدام الطلبة للتكنولوجيا ومنها المنصات الرقمية فهي تبعدهم عن الواقع الاجتماعي، وفي المرتبة الأخيرة مجال القيم الاقتصادية، بمتوسط حسابي (٢,١٢) بدرجة ضعيفة ويعزو الباحث ذلك إلى التربية الأسرية التي علمتهم الاقتصاد في المتصروف بما يتناسب مع الواقع الذي يعيشون به ، فهم يتأثرون بتربيتهم أكثر من تأثرهم بالمنصات الرقمية.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الدينية ورتبة تنازلياً على وفق الجدول الآتي:

مجال القيم الدينية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	م	الرتب
عالية	٠,٨٢	٣,٦٩	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن مساعدة والدي	١	١
متوسطة	١,١٦	٢,٣٦	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن حضور المناسبات الدينية	٤	٢
متوسطة	١,٢٣	٢,٣١	استخدامي للمنصات الرقمية يقلل من حرسي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢	٣
ضعيفة	١,٣٨	١,٨٧	استخدامي للمنصات الرقمية يضعف من اخلاقي في العمل والدراسة	٥	٤
ضعيفة	١,٧٨	١,٦٥	استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمانة في الحياة.	٣	٥
الدرجة الكلية					
٢,٣٧					٠,٣٣

من الملاحظ في الجدول (٦) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,٣٧) وهي قيمة (متوسطة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى القيم تأثراً هي استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن مساعدة والدي ، وأنها استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمانة في الحياة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام المنصات الرقمية وانشغال الطلبة بها يبعدهم عن مساعدة الوالد، كما أن استخدام المنصات الرقمية لا يؤثر في خلق الأمانة لدى المستخدم.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الجمالية ورتبت تنازلياً وفق الجدول الآتي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على

مجال القيم الجمالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	م	الرتب
عالية	٠,٩١	٣,٧٠	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة.	٧	١
متوسطة	١,١٤	٢,٣٧	استخدامي للمنصات الرقمية قلل من اهتمامي في ترتيب غرفتي وتزيينها.	٨	٢
متوسطة	١,١٩	٢,٣٣	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن الاهتمام بزراعة النباتات الزينة في بيتي.	٩	٣
متوسطة	١,٢٣	٢,٣١	استخدام المنصات الرقمية أضعف قدرتي على اختيار الالوان المتباينة.	١٠	٤
ضعيفة	١,٥٨	١,٥٧	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظيري.	٦	٥
الدرجة الكلية					
متوسطة					
٠,٢٦					
٢,٤٥					

من الملاحظ في الجدول (٧) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,٤٥) وهي قيمة (متوسطة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جلوس المستخدم الطويل أثناء استخدامه للمنصات الرقمية ستجعله بشكل طبيعي يهمل ممارسة الرياضة والاهتمام بلياقته البدنية، وأدنى استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظيري، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النمط التفاعلي الذي تتمتع به المنصات الرقمية يجعل المستخدم مهتماً دائمًا بمظهره نتيجة ظهوره على البث في أثناء استخدامه للمنصة.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الاجتماعية ورتب تنازليًّا على وفق الجدول الآتي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على

مجال القيم الاجتماعية

الدرجة	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	البند	م	الرتب
عالية	١,٠١	٤,١٨	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلي مع اقربائي وزملائي	١٢	١
عالية	١,٧٥	٤,٠١	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن مشاركة زملائي واقربائي افراهم واحزانهم	١١	٢
عالية	١,١٥	٣,٥٤	استخدامي للمنصات الرقمية زاد من شعوري بالتعاطف مع الشعوب المنكوبة	١٤	٣
عالية	١,٣٧	٣,٤١	استخدامي للمنصات الرقمية رسخ لدي فكرة العمل التطوعي وشجعني عليها.	١٥	٤
عالية	١,٤١	٣,٣٤	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامي بعاداتنا وتقالييدنا الاجتماعية	١٣	٥
عالية	٠,٢٧	٣,٧٠	الدرجة الكلية		

من الملاحظ في الجدول (٨) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٣,٧٠) وهي قيمة (عالية) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلي مع اقربائي وزملائي ، وأدنىها استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامي بعاداتنا وتقالييدنا الاجتماعية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام المنصات الرقمية أبعد المستخدم عن محیطه ومنعه من التواصل مع أقربائه وجيئ أنه كما أبعده عن الاجتماعات الدينية نتيجة الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشة التفاعلية فهو يتفاعل مع أناس آخرين لكنه بالوقت نفسه يبتعد عن التواصل مع المقربين له .

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الاقتصادية ورتبت تنازليًا وفق الجدول الآتي:

مجال القيم الاقتصادية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرتبة
عالية	١,٢٥	٣,٦٨	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكًا أكثر من كوة منتجًا.	٢٠ ١
متوسطة	١,٢٣	٢,٤٠	استخدامي للمنصات الرقمية علمي احترام المنتج المحلي	١٧ ٢
ضعيفة	١,٤٨	١,٨٩	استخدامي للمنصات الرقمية علمي عدم الاسراف والتبذير.	١٦ ٣
ضعيفة	١,٥٤	١,٥٥	استخدامي للمنصات الرقمية علمي عدم المماطلة في أداء الديون.	١٨ ٤
ضعيفة	١,٥٨	١,١٢	استخدامي للمنصات الرقمية علمي الخداع والغش في التعامل مع الآخرين.	١٩ ٥
ضعيفة	٠,٣٠	٢,١٢	الدرجة الكلية	

من الملاحظ في الجدول (٩) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,١٢) وهي قيمة (ضعيفة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكًا أكثر من كوني منتجًا، وأدنىها استخدامي للمنصات الرقمية علمي الخداع والغش في التعامل مع الآخرين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام الطلبة للموقع يبعدهم عن العمل المنتج ومن ثم يتتحولون من منتجين إلى مستهلكين، كما أن استخدام المنصات الرقمية لا يعلم المستخدم لها الخداع والغش ؛ وذلك لأن المنصات ربما لا تتضمن محتويات احتيالية بوصفها وسائل التواصل الاجتماعي .

النتائج الخاصة بالإجابة عن فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط حول درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير الجنس.

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤ / ٧/١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
 تم استخدام اختبار (ت - ستيفونت) ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) اختبار T.test للفروق بين الذكور وإناث على الاستبانة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	ذكر	١١٨	٢,٢٤	٠,٣٩	٠,٦٦-	٢٤٨	٠,٠٤	DAL
	أنثى	١٣٢	٢,٣٠	٠,٢٩				
القيم الاجتماعية	ذكر	١١٨	٢,٣١	٠,٢٨	١,٤٦-	٢٤٨	٠,١٤	غير DAL
	أنثى	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٦				
القيم الجمالية	ذكر	١١٨	٢,١٧	٠,٣٩	٠,٦٤-	٢٤٨	٠,٥٢	غير DAL
	أنثى	١٣٢	٢,٢٤	٠,٢٣				
القيم الاقتصادية	ذكر	١١٨	٢,٣٠	٠,٣٠	١,٥٨-	٢٤٨	٠,١٢	غير DAL
	أنثى	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٣				
الدرجات الكلية	ذكر	١١٨	٢,٢٥	٠,٢٧	١,٤٥-	٢٤٨	٠,١٥	غير DAL
	أنثى	١٣٢	٢,٣٥	٠,١٨				

يتضح من الجدول (١٠) أنه عدم وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية

تبعاً لمتغير مدة الاستخدام ، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,١٥) للدرجة الكلية ، وهي قيمة

غير دالة احصائياً، ومن ثم نقبل الفرضية الصفرية الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مستخدمي المنصات

الرقمية من الجنسين لم تؤثر المنصات الرقمية في منظومتهم الأخلاقية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع المنصات المستخدمة (تعليمية، ترفيهية).

تم استخدام اختبار (ت - ستيفونت) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) اختبار T.test للفروق بين المنصات التعليمية والترفيهية على الاستبانة

القرار عند ٠,٠٥	مستوى الدلالة	Df	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المنصا	المجال
DAL	٠,٠٤	٢٤٨	١,٨٧-	٠,٣٥	٢,٢٢	١٣٣	تعليمية	القيم الدينية
				٠,٢٤	٢,٤٠	١١٧	ترفيهية	
غير DAL	٠,٢٦	248	١,١٣-	٠,٣٠	٢,٣٥	١٣٣	تعليمية	القيم الاجتماعية
				٠,٢٠	٢,٤٤	١١٧	ترفيهية	
غير DAL	٠,١٥	248	١,٤٤-	٠,٣١	٢,١٧	١٣٣	تعليمية	القيم الجمالية
				٠,٢٧	٢,٣٠	١١٧	ترفيهية	
غير DAL	٠,٧٧	248	٠,٢٨-	٠,٣٠	٢,٣٧	١٣٣	تعليمية	القيم الاقتصادية
				٠,١٧	٢,٣٩	١١٧	ترفيهية	
غير DAL	٠,٠٩	248	١,٦٨-	٠,٢٤	٢,٢٨	١٣٣	تعليمية	الدرجات الكلية
				٠,١٢	٢,٣٩	١١٧	ترفيهية	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يتضح من الجدول (١١) أنه عدم وجود فارق في قيم تقييرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام؛ فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠٠٩٠) للدرجة الكلية وهي قيمة غير دالة احصائياً، ومن ثم نقبل الفرضية الصفرية الثانية، عدا مجال القيم الدينية كانت الفروق دالة احصائياً لصالح الواقع الترفيهي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير المنصات الرقمية بنوعيها التعليمية والترفيهية لم يؤثر في المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين وذلك لمحتوها التعليمي أو الترفيهي الذي لا يؤثر بشكل عميق على قيمهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام.

تم استخدام اختبار (ت - ستيفونز) وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٢) اختبار T.test للفروق بين مدة الاستخدام الأقل من ٣ ساعات والأكثر من ٣ ساعات على استبيانه استخدام المنصات الرقمية

المجال	مدة الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار عن ٠,٠٥
القيم الدينية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٢٦	٠,٣٩	٠,٣٦	٢٤٨	٠,٠١	DAL
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٣٠	٠,٢٧				
القيم الاجتماعية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣٤	٠,٢٦	١,١٢-	٢٤٨	٠,٠١	DAL
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٤٣	٠,٢٨				
القيم الجمالية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,١٦	٠,٣٥	١,٢٠	٢٤٨	٠,٠٣	DAL
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٢٦	٠,٢٥				
القيم الاقتصادية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣٥	٠,٢٣	٠,٥٧-	٢٤٨	٠,١٣	غير DAL
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٤٠	٠,٣٠				
الدرجات الكلية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣١	٠,٢٦	٠,٠٠-	٢٤٨	٠,٠٤	DAL
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٣٤	٠,١٧				

مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٢) وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام ؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٤,٠٠) للدرجة الكلية وهي قيمة دالة احصائية، ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية الثانية، عدا مجال القيم الاقتصادية ؛ إذ لم توجد فروق دالة احصائية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدة الطويلة في استخدام المنصات الرقمية كان لها تأثير في القيم الدينية والاجتماعية والجمالية لما قد يواجهونه من محتويات مختلفة وإعلانات ومشاهد متعددة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع الكلية (تطبيقية، نظرية).

تم استخدام اختبار (ت - ستيفونز) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) اختبار T.test للفروق بين طلبة الكليات التطبيقية والنظرية على الاستبانة

المجال	نوع الكلية	العدد	المتوسط الانحراف الحسابي	قيمة المعياري (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	تطبيقية	١٣٦	٢,٣١	٠,٣١	٢٤٨	٠,٠٤	Dal
	نظريّة	١١٤	٢,١٩	٠,٣٦			
القيم الاجتماعية	تطبيقية	١٣٦	٢,٤٠	٠,٢٤	٢٤٨	٠,٠٤	Dal
	نظريّة	١١٤	٢,٣٣	٠,٣٣			
القيم الجمالية	تطبيقية	١٣٦	٢,٢٣	٠,٢٩	٢٤٨	٠,٠٣	Dal
	نظريّة	١١٤	٢,١٧	٠,٣٣			
القيم الاقتصادية	تطبيقية	١٣٦	٢,٤٠	٠,٢١	٢٤٨	٠,٢٩	غير Dal
	نظريّة	١١٤	٢,٣١	٠,٣٦			
الدرجات الكلية	تطبيقية	١٣٦	٢,٣٤	٠,١٧	٢٤٨	٠,٠٢	Dal
	نظريّة	١١٤	٢,٢٥	٠,٣٠			

مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٣) وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٠٢) للدرجة الكلية وهي قيمة دالة احصائية، وكانت الفروق لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية عدا مجال القيم الاقتصادية إذ كانت الفروق غير دالة، ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية الرابعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من الكليات التطبيقية قد يكونون أكثر استخداماً للمنصات الرقمية وذلك يعود لطبيعة المواد التي يدرسوها ومن ثم يكون لها تأثير فيهم أكثر من طلبة الكليات النظرية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط حول درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة). تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات الدرجات على الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباین	مجموع المربعات	درجة حریة	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	لقرار عند ٠,٠٥
لقيم الدينية	بين المجموعات	59.21	2	29.60	0.52	0.59	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	16846.38	248	55.96			
	Total	16905.60	250				
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	75.17	2	37.58	1.31	0.27	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	8616.82	248	28.62			
	Total	8691.99	250				
القيم الجمالية	بين المجموعات	127.50	2	63.75	0.55	0.57	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	34378.25	248	114.21			
	Total	34505.76	250				
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	77.05	2	38.52	0.64	0.52	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	17995.44	248	59.78			
	Total	18072.49	250				
الدرجات الكلية	بين المجموعات	2402.65	2	1201.32	1.11	0.33	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	324555.54	248	1078.25			
	Total	326958.19	250				

يلاحظ من الجدول (١٤) أن قيمة F (١,١١) اذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٣٣,٠) للدرجة الكلية وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٥,٠٥) ومن ثم عدم وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة فيما يتعلق بآرائهم تخص استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية وهي قيمة دالة احصائياً، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية الخامسة، ويمكن تفسير ذلك بأن تأثير المنصات الرقمية يكاد يكون واحداً لدى جميع الطلبة من جميع السنوات الدراسية.

الاستنتاجات

١- تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية المستخدمين من طلبة جامعة واسط جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٣٣).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير الجنس ونوع المنصات المستخدمة، والسنة الدراسية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام لصالح الطلبة الذي يستخدمون أكثر من ٣ ساعات، ومتغير نوع الكلية لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي:

١-٦ زيادة وعي طلبة جامعة واسط بكيفية استخدام المنصات الرقمية.

٢-٦ تقديم برامج تعليمية وانشطة تنفيذية لطلاب الجامعة من أجل التركيز على الجوانب الإيجابية للمنصات الرقمية وكيفية الاستفادة منها.

٣-٦ تصميم المنصات الرقمية التعليمية مما يضمن رجوع الطلاب إليها وخضوعها لمعايير تعليمية معتمدة جامعياً.

المصادر

المصادر العربية:

- ١- أبو العينين، علي. (٢٠٠٨). فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، ط: ٣، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حلبي.
- ٢- أبو القتوح، شبل. (٢٠٠٧). الانفتاح الحضاري ميراته وشروطه ومتطلباته التربوية، مجلة كلية التربية المنصورة.
- ٣- بدر، أحمد. (٢٠٠٨). علوم الاعلام والبحث العلمي المناهج والتطبيقات، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤- التل، شادية. (٢٠٠٣). المنظومة القيمية لطلاب جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة مؤتة، ع (١)، ٢٥-١.
- ٥- جبر، سعاد. (٢٠١٥). القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، دار جدار للكتاب العالمي، عمان.

- المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: ٢ في (٢٠٢٤/٧/١) Lark Journal
وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣))
- ٦- خيايا، ياسر. (٢٠١٨). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم للمرحلة المتوسطة ، المجلة العربية للتربية النوعية، ع(٧)، ١٣٩ - ١٧٢.
 - ٧- الجموعي، مؤمن. (٢٠١٤). القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(٨)، ٦٤ - ٨٩.
 - ٨- الزبيون، أحمد، وابو ملحم، محمد حسني ، والعواملة، عبد الله، احمد. (٢٠١٧). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، (١٠) (٣)، ٣٣١ - ٣٥٧.
 - ٩- السباعي، مصطفى. (٢٠١٦). أخلاقيات المجتمعية، مكتبة الشباب المسلم، دمشق.
 - ١٠- سلوم، طاهر عبد الكريم، وجمل، محمد جهاد. (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية القيم منهجها وطرق تدرسيّها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
 - ١١- الشريعة، ممدوح منازل. (٢٠١٧). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عين من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن مجلة الدراسات العلوم التربوية، (٤) (٤)، ملحق (٨)، ١١٣ - ١٣٠.
 - ١٢- شمة، محمد عبد الرزاق. (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين مدخلين للتصميم المنصات الرقمية عبر الانترنت وبعض الاساليب المعرفية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الدبلوم الخاصة في التربية، رسالة الدكتوراه، كلية البناء جامعة عين شمس، مصر.
 - ١٣- عبد الباسط، عبد المعطي. (٢٠٠٨). بعض مظاهر الصراع القيم في الاسر المصرية المجلة الاجتماعية لعدد واحد القاهرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائي.
 - ١٤- العريشي، جبريل، والدوسي، سلمى. (٢٠١٥). شبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية، عمان.
 - ١٥- العيسى، علي. (٢٠٠٩). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة الثانوية في السعودية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

DOI

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3293>

- أحمد، فؤاد علي (٢٠١٥): دور الإعلام الجامعي في تعزيز المعرفة العلمية في جامعات إقليم كردستان العراق، جامعة السليمانية، مجلة المدرسة للعلوم الإنسانية، ص. ١٣٢.
- السراي، علاء أزوير، التميي، خلف كريم (٢٠٢٣): توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى ممارسي الصحافة المتقلقة عند تغطية الأحداث اليومية، جامعة واسط، كلية الآداب، مجلة لارك، العدد ٣، ص. ٤٦٥

Dol

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3165> :

- كامل، عظيم، ناصر، بدر، إسماعيل، ثناء (٢٠١٢): دراسة ميدانية عن الإعلام الجامعي في العراق، جامعة بابل، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩، ص. ٢.
- ١٦- الشمري، علي، وجود، هدى، ومحمد السموك، سعدون. (٢٠٠٦). النظام الأخلاقي والتربية الإسلامية، دار وائل للنشر،الأردن.
- ١٧- الغريب، زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩). المنصات الرقمية تصميمها انتاجها نشرها تطبيقها تقويمها، ، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- غناي، عايدة، و مرداسي، متال . (٢٠٢١). استخدام اليوتيوب وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
- ١٩- قرمي، مصطفى يوسف عبد الكريم. (٢٠٢١). استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشعارات المحفقة لديهم، دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين الى منصة مودل بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خضر بسكرة، رسالة ماجستير في جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر.

- وكان المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب - جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣).
- ٢٠- مجلـيـ، عبد الله عـقـليـ. (٢٠٠٩). الصـرـاعـ بـيـنـ الـقيـمـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـقيـمـ التـنظـيمـيـةـ فـيـ الـادـارـةـ التـرـبـوـيـةـ، دـارـ الـحـامـضـ لـلـشـرـ وـالتـوزـيعـ.
- ٢١- محمدـ، توفـيقـ سـلامـ. (٢٠٠٨). التعليمـ الرـقمـيـ كـمـدـخـلـ لـتـطـوـيرـ التـعـلـيمـ تـجـارـبـ عـرـبـيـةـ وـعـالـمـيـةـ ، القـاهـرـةـ.
- ٢٢- مـصـطـفـيـ، جـودـهـ مـصـطـفـيـ. (٢٠٠٣). بنـاءـ نـظـامـ المـنـصـاتـ لـنـقـيـمـ الـمـنـصـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ عـبـرـ شبـكـاتـ الـاـنـتـرـنـتـ وـاسـرـةـ عـلـىـ اـتـجـاهـاتـ الطـلـابـ نـحوـ التـلـعـمـ مـبـنيـ عـلـىـ الشـبـكـاتـ، رسـالـةـ دـكـورـاـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ جـامـعـةـ حـلـوانـ.
- ٢٣- السـهـلـيـ، نـاصـرـ. (٢٠٠٥). المـنـصـاتـ الرـقمـيـةـ مـنـ الـكـمـالـيـاتـ الـمـعـقـدـةـ، مـكـتبـةـ الـجـزـيرـةـ لـلـصـحـافـةـ، مصرـ.
- ٢٤- نـاوـيـ، دـنـيـاـ، وـبـنـيـاـ، هـبـةـ. (٢٠٢١). أـثـرـ اـسـتـخـادـ مـوـقـعـ التـوـاصـلـ الـاجـتمـاعـيـ تـيـكـ توـكـ عـلـىـ الـقيـمـ الـأـخـلـاقـيـةـ لـدـىـ الشـبـابـ الجـامـعـيـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ جـامـعـةـ مـخـضـرـ بـسـكـرـةـ فـيـ الـجـزـائـرـ.
- ٢٥- نـوريـ، أـسـماءـ، وـعـبـودـ، مـحـمـدـ. (٢٠٢١). الـبـوـابـاتـ وـالـمـنـصـاتـ الرـقمـيـةـ المـرـاجـعـ الـعـرـبـيـةـ الـنـقـلـيـةـ وـالـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ.
- ٢٦- هناـ، عـطـيةـ. (٢٠٠٦). درـاسـاتـ حـضـارـيـةـ مـقـارـنـةـ فـيـ الـقـيـمـ قـرـاءـاتـ فـيـ عـلـمـ النـفـسـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ، الـهـيـئـةـ الـمـصـرـيـةـ لـلـكـتابـ.

المصادر الأجنبية:

- 27- Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning" Computers & Education, 65(1), 12-33.
- 28- Scott, R .(2007). Communication Channel and the Adoption of Web- based Courses by University Professors, journal of Interactive online Learning, 6(3), 12-50.
- 29- Alshare, A M. Alkhawaldeh, M and Bilal M..(2019), Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University , International Journal of Academic Research in Business Social Sciences , vol 9 , 13-44
- 30- Laninhun, B.(2019)., Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University of Ibadan, Nigeria, Ibadan journal of humanistic studies , vol 29, 58-96.

الملحق

عزيزي الطالب / الطالبة:

يرجى التفضل من حضراتكم المساهمة في إغناء هذا البحث وذلك بالإجابة على الاستبانة الآتية من خلال وضع إشارة (x) إلى جانب ما تراه مناسباً علماً أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الأساسية: اختر الكلمة أو العبارة المناسبة:

- الجنس: () ذكر () أنثى.
- نوع المنصات المستخدمة: () تعليمية () ترفيهية
- مدة الاستخدام: () أقل من ٣ ساعات () أكثر من ٣ ساعات.
- نوع الكلية: () تطبيقية () نظرية.
- السنة الدراسية: () أولى () ثانية () ثالثة () رابعة

م	العبارات	البيانات الأساسية					
أولاً: القيم الدينية							
١	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن مساعدة والدي	ضعـيفـ جـداـ	ضعـيفـ	مـتوـسـطـةـ	عـالـيـةـ	عـالـيـةـ	جـداـ
٢	استخدامي للمنصات الرقمية يقلل من حرسي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	ضعـيفـ جـداـ	ضعـيفـ	مـتوـسـطـةـ	عـالـيـةـ	عـالـيـةـ	جـداـ

					استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمانة في الحياة.	٣
					استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن حضور المناسبات الدينية.	٤
					استخدامي للمنصات الرقمية يزيد من اخلاصي في العمل والدراسة.	٥
ثانياً: القيم الجمالية						
					استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظهرى.	٦
					استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة.	٧
					استخدامي للمنصات الرقمية قلل من اهتمامي في ترتيب غرفتي وتزيينها.	٨
					استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن الاهتمام بزراعة النباتات الزينة في بيتي.	٩
					استخدام المنصات الرقمية أضعف قدرتي على اختيار الالوان المناسبة.	١٠
ثالثاً: القيم الاجتماعية						
					استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن مشاركة زملائي واقربائي افراحهم واحزائهم.	١١
					استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلي مع اقربائي وزملائي.	١٢
					استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامى بعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية.	١٣
					استخدامي للمنصات الرقمية زاد من شعوري بالتعاطف مع الشعوب المنكوبة.	١٤
					استخدامي للمنصات الرقمية رسخ لدي فكرة العمل التطوعي وشجعني عليها.	١٥
رابعاً: القيم الاقتصادية						
					استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم الاسراف والتبذير.	١٦
					استخدامي للمنصات الرقمية علمني احترام المنتج المحلي.	١٧
					استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم المماطلة في أداء الديون.	١٨
					استخدامي للمنصات الرقمية علمني الخداع والغش في التعامل مع الآخرين.	١٩
					استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكاً أكثر من كوني منتجًا.	٢٠